

قرار لمجلس المنافسة عدد 120/ق/2021 صادر في 3 ربيع الآخر 1443
(9 نوفمبر 2021) المتعلق بتولي مجموعة Adecco Group
«AG المراقبة الحصرية غير المباشرة عبر اقتناء نسبة 60%
من أسهم رأسمال وحقوق التصويت لشركة Akka
.Technologies SE»

مجلس المنافسة،

بناءً على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة
الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 الصادر في
2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر
بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 الصادر في 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014) ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436
(فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية
الأسعار والمنافسة ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436
(4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وعلى اجتماع الفرع المكلف بالتركيزات الاقتصادية لدى مجلس
المنافسة المنعقد بتاريخ 3 ربيع الآخر 1443 (9 نوفمبر 2021) طبقاً
لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة
العامّة لمجلس المنافسة تحت عدد 103/ع.ت.إ/2021 بتاريخ 14 من
صفر 1443 (22 سبتمبر 2021)، والمتعلق بتولي مجموعة Adecco
«AG المراقبة الحصرية غير المباشرة عبر اقتناء نسبة 60%
من أسهم رأسمال وحقوق التصويت لشركة Akka Technologies
SE» ؛

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة، السيد خالد البوعياشي
رقم 2021/115 بتاريخ 15 من صفر 1443 (23 سبتمبر 2021)
والقاضي بتعيين السيد أنيس إضصالح مقرراً في الموضوع طبقاً
لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار
والمنافسة ؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 5 ربيع الأول 1443
(12 أكتوبر 2021) ؛

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطا من الشروط المنصوص عليها بموجب أحكام المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر وذلك لتجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي العالمي لمجموع المنشآت والمحدد في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 ؛

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

- الطرف المقتني بصفة غير مباشرة: «Adecco Group AG» وهي شركة خاضعة للقانون السويسري تنشيط بشكل أساسي في توفير حلول في مجال الموارد البشرية على نطاق عالمي؛

- الأطراف المقتنية بصفة مباشرة :

• «Modis International AG» وهي شركة خاضعة للقانون السويسري، مملوكة من طرف مجموعة «Adecco Group AG» تم إحداثها بغرض إبرام اتفاقيات البيع لفائدة الشركات الفرعية التابعة للمجموعة ؛

• و «Modis Investment BV» وهي شركة خاضعة للقانون البلجيكي تم إحداثها خصيصاً من لدن «Modis International AG» لإنجاز عملية التركيز.

- والجهة المستهدفة: «Akka Technologies SE» وهي شركة خاضعة للقانون البلجيكي تنشيط في مجال خدمات الاستشارة في مجالات الهندسة والبحث والتطوير.

وحيث إن شركة «Akka Technologies SE» تمتلك بشكل مباشر في السوق المغربية 6 فروع، منها 3 تحقق رقم معاملات من خلال توفير خدمات الاستشارة في مجالات الهندسة والبحث والتطوير في قطاعي السيارات والطيران، وهي :

• «Akka Trans Africa sarl» وهي شركة ذات مسؤولية محدودة خاضعة للقانون المغربي أسست سنة 2010 ومسجلة بالمحكمة التجارية بطنجة تحت عدد 46391 ؛

• «Akka I&S Maroc sarl» وهي شركة ذات مسؤولية محدودة من شريك وحيد خاضعة للقانون المغربي أسست سنة 2015 و مسجلة بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء تحت عدد 327221 ؛

• «Akka Documentaire Maroc sarl» وهي شركة ذات مسؤولية محدودة خاضعة للقانون المغربي أسست سنة 2004 ومسجلة بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء تحت عدد 134989 ؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 7 ربيع الأول 1443 (14 أكتوبر 2021) والذي يمنح أجل 5 أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه ؛

وحيث إن الفاعلين في السوق المعنية بمجال خدمات الاستشارة في مجالات الهندسة والبحث والتطوير لم يبدوا أية ملاحظة حول عملية التركيز هذه ؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 8 ربيع الأول 1443 (15 أكتوبر 2021) ؛

وبعد تقديم المقرر العام ومقرر الموضوع للتقرير المعد بشأن ملف التبليغ المذكور، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع الفرع المكلف بالتركيزات الاقتصادية المتعدد بتاريخ 3 ربيع الآخر 1443 (9 نوفمبر 2021) ؛

وحيث إنه بمقتضى المادة 13 من القانون رقم 104.12 المذكور فإنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية يسمح بدراسة الملف، ولاسيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقاً مبدئياً أو قعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي ؛

وحيث إن مشروع عملية التركيز الحالية كان موضوع اتفاق مبرم بين الأطراف المعنية بتاريخ 27 يوليوز 2021، مما يجعلها خاضعة للتبليغ طبقاً للمادة 13 من القانون رقم 104.12 ؛

وحيث إن مراقبة عمليات التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 ؛

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفاً في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة ؛

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي مجموعة «Adecco Group AG» المراقبة الحصرية غير المباشرة عبر اقتناء نسبة 60% من أسهم رأسمال وحقوق التصويت لشركة «Akka Technologies SE»، وبالتالي فهي تشكل تركيزاً حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 ؛

وحيث إنه استنادا إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، فإن عملية التركيز الاقتصادي المزمع القيام بها ليس لها أي تأثير على وضعية المنافسة الحالية في السوق الوطنية، وبالتالي لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي مقيد للمنافسة في السوق الوطنية أو في جزء مهم من هذه السوق،

قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 103/ع.ت.ا/2021 بتاريخ 14 من صفر 1443 (22 سبتمبر 2021)، يستوفي الشروط الشكلية المنصوص عليها في القانون.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي مجموعة «Adecco Group AG» المراقبة الحصرية غير المباشرة عبر اقتناء نسبة 60% من أسهم رأسمال وحقوق التصويت لشركة «Akka Technologies SE».

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن الفرع المكلف بالتركيزات الاقتصادية، خلال اجتماعه المنعقد بتاريخ 3 ربيع الآخر 1443 (9 نوفمبر 2021)، طبقا لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، وذلك بحضور السيد عبد اللطيف المقدم رئيس الجلسة، والسيدة سلوى كركري بلقزيز والسيد عبد العزيز الطالبي أعضاء.

الإمضاءات :

عبد اللطيف المقدم.

سلوى كركري بلقزيز. عبد العزيز الطالبي.

وحيث إنه، حسب ملف التبليغ وكذا تصريحات أطراف العملية، فإن عملية التركيز الاقتصادي موضوع التبليغ، ستسمح من الاستفادة من تجربة شركة «Akka Technologies SE» في مجال خدمات الاستشارة في مجالات الهندسة والبحث والتطوير، وبالتالي ضمان تطور أسرع لأنشطة شركة «Adecco Group AG» في هذا القطاع واغتنام فرص نمو جديدة في المغرب وفي بلدان أخرى، لاسيما بلدان أمريكا الشمالية وآسيا ؛

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي، الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة واستنادا على الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد الأسواق المعنية بشقيها، سوق المنتج أو الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة ؛

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف، خلص التحقيق إلى أن السوق المرجعية المعنية بهذه العملية هي سوق خدمات الاستشارة في مجالات الهندسة والبحث والتطوير؛

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي، ونظرا لكون زبائن خدمات الاستشارة يفضلون التعامل مع شركات لها امتداد على المستوى الوطني، وبالتالي فإن تحديد السوق المعنية تبقى ذا بعد وطني ؛

وحيث إنه بالنظر إلى طبيعة العملية وأثارها على المنافسة فإن تحديد السوق المرجعية للخدمات وكذا السوق الجغرافية لعملية التركيز المرتقبة يمكن أن يبقى مفتوحا دون الحاجة لتقسيم أدق ؛

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي للعملية أسفر عن كون السوق الوطنية لن تتأثر بعملية التركيز الحالية نظرا لكون الطرف المقتني «Adecco Group AG» لا تنشط في السوق المعنية كما أن حصة شركة «Akka Technologies SE» في السوق المعنية، تتراوح بين [0-5]%. ونتيجة لذلك فإن حصص السوق في السوق المعنية لن تعرف أي تراكم بعد إنجاز العملية المبلغة. كما أن بنية الأسواق الاقتصادية على المستوى الوطني لن تعرف أي تغيير، ولن يكون للعملية أي تأثير على المنافسة في السوق المغربية ولن تساهم في خلق أو تعزيز مركز مهيم؛